علاقة الفهم القرائي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني متوسط

أ.م.د. سيف سعد محمود عزيز Ssiaf310@gmail.com
مديرية تربية ديـــالى / معهد الفنون الجميلة

الكلمات المفتاحية :العلاقة ، الفهم القرائي ، التحصيل الدراسي
Keywords: relationship, reading comprehension, academic achievement
تاريخ استلام البحث : 2019/3/7

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي إلى معرفة:" علاقة الفهم القرائي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني متوسط"،ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

1- لا توجد علاقة دالّة إحصائياً بين درجات الفهم القرائي، و درجات التحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية لدى طلبة الصف الثاني متوسط.

2- لا توجد علاقة دالّة إحصائياً بين درجات الفهم القرائي، و درجات التحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

3- لا توجد علاقة دالّة إحصائياً بين درجات الفهم القرائي، و درجات التحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية للعام الماضي لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

اقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الثاني متوسط في مركز قضاء بعقوبة، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2017-2018م، وكتاب اللّغة العربية للصف الثاني متوسط والتحصيل الدراسي النهائي للفصل الدراسي الأول لمادة اللّغة العربية لطلبة البحث ـ العينة الأساسية- وللعام الدراسي 2018/2017م .

ولتحقيق مرمى البحث الوحيد اختار الباحث منهج البحث الوصفي ، ثمّ حدّد مجتمّع البحث واختار عينة البحث الأساسية والبالغة (100) طالب ، و(100) طالبة ، ثمّ وضع الباحث اختبار لقياس الفهم القرائي مكون من (50) فقرة اختباريه ، وجرى التأكد من الخصائص السايكومترية له ، وبعد تطبيق الأداة على عينة البحث الأساسية وجمع البيانات وتفريغها وتبويبها ، وبعد استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة ،

رفضت الفرضيات الصفرية الثلاث ؛ لأنّه اتضح هناك علاقة ايجابية قوية بين الفهم القرائي والتحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية ، للطلبة ككلّ ، وللطلاب ، والطالبات على انفراد .

وتوصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات ومنها :" لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات بمدى علاقة الفهم القرائي بالتحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية ، فهناك علاقة قوية وموجبة بين المتغيرين ولكلّا الجنسين " ، كما توصل الى توصيات عدة أولها : " ضرورة وضع برامج تدريبية تؤدي الى زيادة فهم الطلبة القرائي" ولا يفوت الباحث كذلك التوصل إلى مجموعة اقتراحات لاستكمال البحث العلمي في هذا الميدان ومنها :" إجراء دراسة مماثلة على مستوى محافظة ديالى للوقوف بشكلّ واضح على حقيقة علاقة الفهم القرائي بالتحصيل الدراسي".

The relationship of reading comprehension to the academic achievement of second grade students is average

Inst. Dr. saif Sa'ad Mahmood Azeez

Abstract :

The current research aims to know: "The relationship of reading comprehension to the academic achievement of second grade students is average." To achieve the goal of the research, the researcher put the following zero hypotheses:

- 1There is no statistically significant relationship between reading comprehension scores, and grades of academic achievement of the Arabic language in second graders.
- 2There is no statistically significant relationship between reading comprehension scores, and grades of academic achievement of the Arabic language in second grade students.
- 3There is no statistically significant relationship between reading comprehension scores, and grades of academic achievement of the Arabic language for last year among second grade students.

The current research is limited to the second grade students in the middle of the first year of the academic year 2016-2017. The second grade Arabic book and the final academic achievement for the first semester of the Arabic language for the basic research students for the academic year 2017/2018.

In order to achieve the sole goal of the research, the researcher chose descriptive research methodology. He then

defined the research community and chose the basic research sample of 100 students and 100 students. The researcher then developed a test to measure the reading comprehension component of 50 test paragraphs. After the application of the tool on the basic research sample and data collection, unloading and tabulation, and after the use of appropriate statistical methods, the three null hypotheses were rejected because there was a strong positive relationship between the reading comprehension and the academic achievement of the Arabic language for students as a whole and for students and students in private.

The researcher reached a number of conclusions, including: "There are no differences between the students and the extent of the relationship of reading comprehension of the achievement of the academic language of the Arabic language, there is a strong and positive relationship between the variables and both sexes," and reached several recommendations, the first of which: "the need to develop training programs to increase Understanding the students reading "The researcher also does not miss the search for proposals to complete scientific research in this field, including:" Conduct a similar study at the level of Diyala to stop clearly on the fact of the relationship of reading comprehension of academic achievement. "

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلّة البحث :

إن مشكلّة ضعف الطلبة في فهم المقروء ومن ثَمّ في اللّغة العربية بوجه الخصوص وفروع المعرفة الاخرى عموما تشغل القائمين على التربية والتعليم، فقد كان وما زال الطلبة يعانون من العشوائية والارتجال في فهم المادة المقروءة حتى بدا لبعض الطلبة أن المقروء والقراءة صعبة المنال، لذلك بُحِثَتْ هذه المشكلّة في المؤتمّرات وكُتِبَتْ فيها الدراسات وعُقِدَتْ من أجلها الندوات، ويؤكد ذوو الاختصاص في أدبياتهم وبحوثهم ودراساتهم ضعف الطلبة في فهم فروع اللّغة العربية خاصة ، وفروع المعرفة عامة . (الاركي،2007 : 1)

إن الضعف والتعثر في الفهم القرائي يؤدي بالنتيجة إلى ضعف في مستوى التحصيل الدراسي ، ويبعد الطلبة عن تكوين عادات القراءة التي ينبغي أن تستمّر مع الطلبة إلى المراحل اللاحقة ، والضعف والتعثر في المطالعة يولد شعورا بالتقهقر

المعرفي ، ولذلك قد يتهرب من المدرسة ويتغيب عنها بحجج وأعذار قد تكون غير صحيحة، والضعف في الفهم القرائي يجعل الطلبة في ضعف في ثروتهم اللغوية والتحصيلية . (الدفاعي ، 1986 : 103)

وقد أدرك الباحث هذه المشكلّة من خلال شعوره بها عندما كان طالبا ثمّ مطبقا ،بعد ذلك مدرسا لسنوات طويلة ومن خلال مقابلات أجراها مع الطلبة ومن ثمّ توجيه استبانة مفتوحة إلى مدرسي اللّغة العربية ومدرساتها للصف الثاني متوسط تتضمن سؤال مفتوح عن مدى تأثر تحصيل الطلبة بالفهم القرائي .

لذا يرى الباحث إن البحث عن علاقة الفهم القرائي بالتحصيل الدراسي يعدّ ضرورة ملحة للوقوف الحقيقي على مجالات هذه المشكلّة ومعالجتها في المستقبل القريب، ويبقى السؤال الوحيد **: إلى أي مدى هناك علاقة بين الفهم القرائي و التحصيل الدراسي وما اتجاه هذه العلاقة لدى طلبة الصف الثاني متوسط ؟**

أهمية البحث:

" اللّغة عالم حيّ له حركته ، وروائحه ، وألوانه ، وموسيقاه ، ومذاقه ، وإذا كانت الأحياء البحرية والبرية إضافة لا تخضع لحصر، فإن الكائنات اللغوية أرواح ودلالات وحركات ومعان ". (الوائلي،2004: 5)

واللّغة رموز منطوقة أو مكتوبة ، ابتكرها الإنسان ؛ لتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره ، وهي بهذا المعنى ضرورة اجتمّاعية ذات أثر في حضارة المجتمّع الإنساني إذ تؤلف بين أفراد المجتمّع ، وتوحد بين أغراضهم وأهدافهم في الحياة ، ثمّ هي عامل فعّال من عوامل تطور المجتمّع ورقيه ؛ لأنها مرآة صافية تنعكس عليها صورة صحيحة لحياة الجماعات البشرية ، فمن خلالها نستطيع أن نقف على درجة عقلية كلّ أُمة وعواطفها وحظها من الثقافة .(الابراشي والتوانسي، ب ت :6)

ولغتنا العربية أعزّها الله سبحانه وتعالى وشرفها وخصّها بأن تكون اللّغة التي أُنزل بها القرآن الكريم(مراد،2005: 1397)، وفي هذا يقول عز وجل في كتابه الكريم:**"وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ "**(النحل / 103)، ونالت اللّغة العربية جانبًا كبيرًا من المنزلة بقول أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري : " من أحب الله تعالى أحب رسوله محمدا ، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ، ومن أحب العرب أحب العربية " (الدليمي الوائلي ، 2005 : 60 – 61) ، أمّا **ابن جني** (ت392هـ) فيؤكد أهمية العربية بقوله " اعلم أنني على تقادم الوقت دائم التفسير والبحث ، فأجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي، مختلفة الجهات على فكري ، وذلك إذا تأملت حال هذه اللّغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والإرهاف والّرقة ما يملك عليّ جانب الفكر"(ابن جني، د ت ، ص [47])، أمّا **الفرّاء**(ت207 هـ) فيذكر أهمية العربية بقوله " وجدنا للغة العرب فضلا على جميع لغات الأمم اختصاصا من الله تعالى وكرامة أكرمهم بها، ومن خصائصها

انـــه يوجـــد فيهـــا مـــن الإيجـــاز مـــا لا يوجـــد فـــي غيرهـــا مـــن اللغات ".(الخولي،1965: 65)

أمّا التحصيل الدراسي فغالباً ما تكون نتائجه التي يحصل عليها الطلبة مؤشّرًا مهم يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات الطلبة المؤثرة في تحصيلهم الدراسي بشكلّ مباشر ، والتي ساعدتهم للحصول على نتيجة ما ، في زمان ومكان ما إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عدّة تؤثر فيها وترتبط بها، لها الأهمية القصوى، ذلك أن معرفة هذه العوامل وآثارها في التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية ومن ثّمَّ دراسة الطرائق والأساليب الملائمة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن، ولما كان من الطبيعي أنَّ أيّ إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطورا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال مرتفع من التحصيل العلمي للطلبة،تأتي أهمية هذا البحث.(المعمرية ، د.ت: 2)

ومن هنا يمكن للباحث تحديد أهمية البحث بما يأتي :

1- أهمية اللّغة ؛ لأنّها أداة التواصل بين الطلبة والعصور والمجتمّعات المختلفة .

2- أهمية اللّغة العربية ؛ لأنّها لغة القرآن الكريم والنبي محمد(صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)، ولغة أهل الجنة.

3- أهمية فهم المقروء في فروع اللّغة العربية كافّة ، بل في فروع المعرفة المتعددة وفي الميادين المتعددة .

4- أهمية التحصيل الدراسي ؛ لأنّها أداة تقويم الطلبة ، وركيزة العملية التعليمية ومدى نجاحها.

مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة : **" علاقة الفهم القرائي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني متوسط".**

ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

1- لا توجد علاقة دالّة إحصائياً بين درجات الفهم القرائي، و درجات التحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية لدى طلبة الصف الثاني متوسط.

2- لا توجد علاقة دالّة إحصائياً بين درجات الفهم القرائي، و درجات التحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

3- لا توجد علاقة دالّة إحصائياً بين درجات الفهم القرائي، و درجات التحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

1.طلبة الصف الثاني متوسط في مركز قضاء بعقوبة.

2.الفصل الدراسي الأول لعام 2017- 2018 م.

3.التحصيل الدراسي النهائي لمادة اللّغة العربية للفصل الدراسي الأول لطلبة البحث -العينة الأساسية- وللعام الدراسي 2018/2017م .

تحديد مصطلحات البحث:

أولاً:الفهم القرائي:عرّفه كلّ من :

- التل والمقدادي بأنه :" محصلة ما يستوعبه القاريء وما يستنتجه من معارف وحقائق بالاستناد الى ملفته المعرفية ".(التل والمقدادي ،1991: 13)

- سعد بأنّه :" عملية عقلية معرفية تقوم على مراقبة التلميذ لذاته ولاستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها ".(سعد،2006: 57)

- **تعريف الباحث النظري بأنّه** :" مقدار ما يعرفه القارىء من المعاني الظاهرية والداخلية للنص أو الفقرة ، والعبارة أو الجملة ، وتحديد الوحدات الفكرية له وادراك العلاقات بينها".

- **تعريف الباحث الإجرائي** بأنّه :" الدرجة التي تعبر عن فهم ا الطلبة من خلال اختبار مهارة الفهم الذي يطبق عليهم بعد تدريس النص المحدّد من كتاب اللّغة العربية(الجزء الأول) للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق ".

ثانياً:التحصيل الدراسي:

لغةً :

" من حَصَلَ ، والحَاصِل من كلّ شيءٍ : ما بَقِيَ وثَبَتَ وذَهَبَ سِواه ، والتَحصيل تغيير ما يَحْصُل والاسم منه حَصِيلَة ، وتَحَصّلَ الشيء تَجَمَعَ وثَبَتْ " . (ابن منظور ، 1956 ، ج [1] (حصل) : 654)

اصطلاحاً:عرفه كلّ من:

1. الدسوقي بأنّه:" المعرفة والمهارة حال قياسها". (دسوقي، 1988: 47).

2.القاعود بأنّه: " ناتج ما يتعلمه الطلبة بعد التعلم مباشرة ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطلبة في اختبارات التحصيل " . (القاعود ، 1992 : 100)

3.القمش بأنّه : " المعارف والمهارات المكتسبة من الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع ، أو وحدة تعليمية محدّدة " . (القمش ، 2000م : 72)

4.العبيدو بأنّه: "الكفايات العلمية والمهارات السلوكية التي يحصل عليها الطلبة في مادة دراسية بعد اجراء التجربة عليه ، ويتمّ ذلك بوساطة الاختبارات البعدية" .(العبيدو ، 2000 : 18)

التعريف النظري للباحث:"وهو مقدار المعلومات المعرفية والمهارية والحركية التي يحصل عليها الطلبة من خلال الاختبارات المتنوعة والمتمّثلة بعلامات وتقديرات ودرجات ".

التعريف الإجرائي للباحث:"وهو درجات اللّغة العربية في الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول وللعام الدراسي 2018/2017م التي يحصل عليها طلبة الصف الثاني متوسط في جمهورية العراق".

ثالثا:الصف الثاني متوسط:" هو أحد صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة ، وهي مرحلة عامة تقبل طلبتها من خريجي المرحلة الابتدائية ، والتعليم في هذه المرحلة لا يتنوع بل يعطى الطلبة جميعهم من ذكور وإناث برنامجاً موحداً ، ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلبة إلى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الإعدادية " . (وزارة التربية ، 1990 : **47**)

الفصل الثاني

خلفية أدبية ودراســـات ســـابقـــة

أولاً : خلفية أدبية

1. الفهم القرائي:

إن الغاية الأساسية من تعليم القراءة هي(الفهم القرائي الجيد) وهذا ما اتفق عليه المشتغلون في أصول تدريس كلّ اللغات، فكلّ قراءة لا توصل الإنسان إلى(الفهم القرائي الجيد) هي خاطئة أو ناقصة، وكلّ مدرس لا يفهم هذه الغاية لا يتمّكن من معاونة طلبته على الوصول إلى فهم ما يقراؤن، ومن ثّمّ هو مدرس غير ناجح(الجومرد، 1962: 73) وذلك إن الفهم أساس عمليات القراءة، فانطلاقة الطلبة في القراءة أكثر يتوقف على مدى فهمه لما يقرأ(العلي،1998: 152)، ويعد الفهم في القراءة الجهرية عنصر أساسي للسيطرة على فنون اللّغة، وقد اخذ الفهم في القراءة عناية كبيرة ؛ لذلك عُرف عددا من التعريفات من قبل المختصين في هذا الميدان من تربويين وعلماء نفس ، أما المختصون فإنهم يقولون بأنّ القراءة والفهم فيها وجهان لعملية واحدة، أو يحملان معنى واحد، ولكن الاختلاف بين المصطلحين هو ما يراه كثير غيرهم، فالقراءة لها معنى ليس هو الفهم وحده خاصة في مفهومها الحديث، فالفهم يمثل فقط جانبا من مفهوم القراءة ، أمّا الفهم فقد أخذ التعريفات المختلفة من شرح وتفسير رموز مكتوبة وإدراك المعنى واستيعاب الأفكار. (مجاور،1983 : 397)

فالطلبة عندما يقراؤن بطريقة آلية يعجزون عن فهم معنى ما يقراؤن ، ولا يستمّتعون بالقراءة ولا يمكنهم أن يستخدموها كوسيلة نافعة، فهم يحسون بالضيق لاضطرارهم إلى تركيز انتباههم مدة طويلة في عملية آلية لا معنى لها، ولا شكّ في أن مجرد تزويد الكلّمات دون فهم عمل مقبض للنفس وباعث على الملل(مونرو وآخرون، ب ت : 228) لذلك " فإنّ فهم القراءة يتوقف قبل كلّ شيء على معرفة معاني الكلّمات على انفرادها فيجب على المدرس أن يعتني بإيضاح الكلّمات وتفسيرها"، ولكن معرفة معاني الكلّمات وحدها لا تضمن فهم العبارات، فإذا كانت العبارة معقدة ومركبة ومفصلة ، يتعسر على الطلبة فهم معناها، وان كانت مؤلفة من كلّمات كلّها معلومة المعنى، فيجب على المعلم الاعتناء بتفهيم العبارات وتفسيرها، ثمّ على المدرس أن ينبه أذهان الطلبة إلى المعنى العام الذي يفهم من مجموع العبارات،

أي من مجموع الكلّمات، لذلك تعد الكلّمات اللبنة الأساسية في الفهم. (الحصري،1948: 83)

ولكي تحصل على الفهم الجيد لكلّ ما يقرؤه الطلبة، يجب أن يفهم معنى كلّ كلّمة بمفردها ثمّ يفهم معنى كلّ جملة يقرؤها فهما جيدا، وبعد ذلك يفهم كلّ فقرة تتكون من الجمل ثمّ يفهم الطلبة المعنى الضمني أو الهدف الذي تشمله القطعة ويرمي إليه الكاتب أو المؤلف، لذلك فإن الفهم الجيد يبدأ من الكلّمة المفردة حتى المعنى الكلّي مرورا بفهم الجملة فالفقرة (الجومرد،1962 :74)، مع الانتباه إلى عدم قلب الغاية من دروس المطالعة وهي الفهم الجيد إلى دروس مناقشة القضايا النحوية والصرفية في أثناء القراءة ، إلا إذا اخطأ الطلبة خطأ فاحشا فلا مانع من تصحيح الخطأ مع الإشارة الخفيفة إلى القاعدة النحوية والصرفية، ولكن ليس من الضروري تطبيق القواعد في دروس المطالعة دائما.(الجومرد ،1962: 79 - 80)

2- التحصيل الدراسي:

يولي المعنيون بالتدريس التحصيل الدراسي عناية كبيرة نظراً لأهميته في حياة الطلبة وما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة ، فالاختبارات التحصيلية وسيلة منظمة تهدف الى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطلبة أو يتذكرها في أي حقل من حقول المعرفة ، كما تشير إلى قدرته على فهمها أو تطبيقها أو تحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة، لذا تهتمّ المؤسسات التربوية بالتحصيل لكونه مؤشراً على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية ، فالتحصيل يعكس نتاجات التدريس التي تسعى المؤسسات التربوية اليها ، فضلاً عن أنها تحرص على تحقيق مستوى عال من التحصيل ، ذلك لأن مستوى التحصيل يدل على كفاية المؤسسات التربوية وقدرتها على بلوغ أهدافها ، ويحدّد التحصيل الى درجة غير قليلة القيمة الاجتمّاعية والاقتصادية للطلبة، فهي مؤشرٌ من مؤشرات القيمة الاجتمّاعية والطموح الوظيفي الذي يطمح الى بلوغه الطلبة؛ لذلك يعد التحصيل بمفهومه الحديث إكتساب الوسائل العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول الى المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة ، لذا فهو يهتمّ بجانبين من نواتج التعلم هما الجانب المعرفي والمهاري ، وأن اهتمّام التعريف بالجانب المعرفي والمهاري يعني الاهتمّام ضمناً بالجانب الوجداني ، ومما لاشك فيه أنَّ عملية التحصيل المعرفي ليست عملية آلية ميكانيكية بحتة ، وإنما هي فن من الفنون الذهنية ، له أصوله وقواعده ، ومناهجه ، والتحصيل المعرفي الجيد يقوم على التفكير الناقد والنظرة الفاحصة الدقيقة والوعي والإدراك والاستيعاب والتحليل والتركيب والمقارنة والتطبيق والتعميم والتمّييز والربط بين المواد بعضها ببعض وبينها جميعاً وبين مظاهر الحياة ،وإذا كانت الحاجة الى إكتساب العلم والمعرفة ضرورية في كلّ العصور فهي في عصرنا الحالي أكثر ضرورة وإلحاحاً ، وذلك لكي يتسلح شبابنا بسلاح العلم ليقوى على مجابهة الأخطار المحدقة بالوطن والأمة العربية في الوقت الحاضر ،واقترح (ديفيد هارجر يفز) وزملاؤه عن (ILEA،1984) أن هناك أربعة جوانب للتحصيل على الأقل تحتاج المدرسة الى تطويرها هي :

1. **القدرة على التذكر واستعمال الحقائق :** يهتمّ هذا الجانب بنوع التحصيل الذي تسعى الامتحانات العامة الى قياسه لدى الطلبة .
2. **المهارات العملية والمحكية :** وتُعنى بالقدرة العملية على تطبيق المعرفة مع التركيز على حل المشكلّات والمهارات البحثية .
3. **المهارات الشخصية والاجتمّاعية :** ويكون التركيز على قدرة الطلبة على الاتصال والتواصل مع الآخرين ، كما يهتمّ هذا الجانب بالحقائق الشخصية كالمبادرة والاعتمّاد على النفس والاستعداد القيادي .
4. **الدافعية والثقة بالنفس :** ويهتمّ هذا الجانب بتصور الطلبة لذاته وبقدرته ، مثلاً على الصمود في وجه الفشل ،والحقيقة أن للعملية التحصيلية الجيدة شروطاً معينة من بينها توافر الدافع أو الحماس لدى الطلبة لبذل الجهد والطاقة والعمل الجاد وعلى الطالب أن يبرز في نفسه هذا الدافع إذ يلقى التشجيع والتعضيد نابعاً من ذاته، كذلك توزيع الجهد المطلوب بدلاً من تركيزه ويؤدي الجهد الذاتي الذي يبذله الطلبة دوراً أساسياً في نجاح عملية التعلّم ،وتستخدم اختبارات التحصيل في مجال الكشف عما تعلمه على طريق التحضير لمرحلة التدريب في تخصص معين،ان نتائج الاختبارات التحصيلية تعد عوامل مهمة في تقرير مصير الطلبة الذين تعطى لهم ، لذلك كان من الضروري أن تقوم هذه الاختبارات بقياس ما هو مقصود بها أن تقيسه وبدرجة عالية من الكفاية وأن تكون نتائجها دالّة تمّاماً على مستوى قابلية الشخص الممتحن،وتستخدم الاختبارات التحصيلية للأغراض الآتية :

1. **قياس مستوى التحصيل :** يهدف الى معرفة مدى تحقيق الأهداف التدريسية لدى الطلبة في المادة الدراسية .
2. **التشخيص والعلاج :** يهدف الى الكشف عن مواطن الضعف لدى الطلبة وتحديد الثغرات لعلاجها وتحديد الأسباب التحصيلية التي تعيق الطلبة لمادة معينة ومن ثمّ وضع علاج لهذه الأسباب .
3. **التصنيف :** يهدف الى تصنيف الطلبة ضمن تخصصات دراسية معينة أو تشعيب الطلاب حسب معدلاتهم في المواد المختلفة ، من أجل إيجاد شعب متجانسة نسبياً من حيث التحصيل .
4. **أغراض أخرى :** بما أن أغراض الاختبارات التحصيلية تُعد جزءاً من أغراض القياس والتقويم بصفة عامة ، فإن هناك اعتراضات اخرى تتصل بالاختبارات التحصيلية كالمسح والتنبؤ والتوجيه والإرشاد وصناعة القرار وإثارة الدافعية وتقويم المنهج من حيث ملاءمته لحاجات الطلبة وأغراض البحث العلمي ،وتعد الاختبارات التحصيلية وسيلة تقويمية أساسية في العملية التربوية ، فهي معيار أساسي يتمّ بموجبه تحديد مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة ، كذلك في اختيار البرامج التعليمية التي تلائمهم ، فضلاً عن أنها تساعد في تحسين أساليب التعلّم والتدريس وتؤدي إجادة استخدام نتائج الاختبارات التحصيلية الى زيادة تفهم الطلبة لأنفسهم وتحسين تعلمهم ،إن للاختبارات على الدوام أثراً على تعلم الطلبة ، بيد أن قدراً كبيراً من الاختبارات غير المقننة يكون الغرض الحقيقي منه هو الوصول الى درجة معينة والحفاظ على مستواها ، وتخدم الاختبارات أغراضاً أبعد من الدرجات

والتحفيز ، ومن هذه الأغراض انتقاء الحقائق والمفاهيم والنظريات والآراء ذات الأهمية الأكبر من بين مجموعة كبيرة من المعلومات ،ومن العوامل المسؤولة عن عملية التحصيل هي على النحو الآتي :

1.مقدار ما يتمّتع به الطلبة من ذكاء عام وقدرات خاصة واستعدادات وميول ومواهب ومهارات وخبرات .

2.مقدار ما يوجد لديه من دوافع وشعور بالحماسة والاهتمّام بالدراسة وبذل الجهود والطاقة فيها .

3.مقدار ما يتمّتع به من السلامة الجسمية والصحة النفسية والعقلية .

4.طريقة التدريس وما يصاحبها من تشويق وجذب انتباه الطلبة ، واستعمال الوسائل السمعية والبصرية واشراك الطلبة في النشاط التدريسي وما إلى ذلك .

5.شخصية الأستاذ ومقدار ما يتمّتع به من القدرة على نقل المعلومات وجذب انتباه الطلبة وتشجيعهم وحثهم على الدرس والاستيعاب ، ومدى تمّكنه من مادته العلمية .

6.مقدار ما يتوافر من الكتب والمراجع الجيدة والمختبرات والورش .

7.اتفاق الدراسة ونوعيتها مع ميول الطلبة واستعداداتهم وذكائهم العام .

8.مقدار تفرغه للدراسة وعدم تكلّيفه بالقيام بأعباء خارجية .

9.ظروف السكن والإقامة التي يعيش فيها الطلبة .

10.مقدار ما يتمّتع به الطلبة من الجو الأسري الصحي والهادئ . (الجبوري ،2006: 34)

ثانياً:دراسات سابقة: تقتصر الدراسات السابقة على دراستين فقط تتناول العلاقة بين بعض المتغيرات وكما يأتي:

- **دراسة جيدي (1981):**

استهدفت الدراسة تعرف : **"علاقة ثقة الطفل بتحصيله المدرسي والاتجاهات الأبوية "** تكونت عينة الدراسة من (87) طالبا وطالبة ، وحسبت الدراسة درجات الثقة بالنفس من خلال تقديرات عدد من المتخصصين بعلم النفس والمدرسين اعتمّدت معدل درجات اختبار الذكاء وشملت الدراسة طلبة المرحلة الدراسية الأولى الى العاشرة ، وبعد تحليل النتائج احصائياً ظهر ان هناك علاقة بين الثقة بالنفس ، والتحصيل الدراسي ، خلال السنوات العشر وأظهرت النتائج ايضاً ان العلاقة بين الثقة بالنفس ومعدل الدرجات في التحصيل تبرز تقريباً في المرحلة الخامسة لكلّا الجنسين ، كما أظهرت النتائج ان هناك فرقاً في الثقة في النفس بين الطلاب والطالبات في المرحلة الخامسة أيضا ، وأظهرت أنّ العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل أعلى بالنسبة للطالبات ممّا هي عليه لدى الطلاب ، ولا توجد علاقة بين الاتجاهات الأبوية ،بين التحصيل والثقة بالنفس للطلاب والطالبات(dye,1981:307)

- دراسة السامرائي (1994):

هدفت الدراسة الى معرفة **: "العلاقة بين التفكير الابداعي والذكاء والتحصيل لدى طلبة مدارس المتمّيزين في بغداد".**

لقد كان أحد أهداف الدراسة معرفة العلاقة بين التفكير الابداعي والذكاء والتحصيل لدى طلبة المدارس المتمّيزين في بغداد ، وبلغ حجم عينتها (100) طالباً وطالبة اختيرت عشوائياً من مدارس المتمّيزين في بغداد ، واستخدمت الدراسة لقياس الذكاء اختبار (رافن) لقياس التفكير ، ودرجات الطلبة لقياس التحصيل الدراسي ، ولقد أستخدم الوسائل الاحصائية الملائمة مثل ، معامل ارتباط بيرسون وغيره ،توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (0،05) بين التفكير الابداعي والذكاء والتحصيل لدى طلبة مدارس المتمّيزين في بغداد. (السامرائي، 1994: **136-1**)

مؤشرات ودلالات من الدراستين السابقتين

1-العينة:تباينت الدراستين السابقتين في أعداد عيناتها ، فدراسة (جيدي،1981) كانت عينتها (87)طالباً وطالبة ، أما دراسة (السامرائي،1994) فكانت عينتها (100)طالباً وطالبة .

أما جنس العينة فكانت من الذكور والإناث في كلّا الدراستين ، أما البحث الحالي فستكون عينتها من الذكور والاناث .

2- أداة البحث:اعتمّدت كلّ دراسة من الدراستين السابقتين على أداتين فيما سيقتصر البحث الحالي على أداة واحدة فقط .

3- المرحلة الدراسية : طبقت دراسة (جيدي،1981) على طلبة المرحلة الابتدائية ، والثانوية، بينما دراسة (السامرائي،1994) طبقت أدواتها على المرحلة الثانوية فيما سيطبق البحث أداته على طلبة المرحلة المتوسطة وهناك اقتراب كبير بين الدراستين السابقتين والبحث الحالي .

4- نتائج : سنناقشها في الفصل الرابع ، وهو فصل نتائج البحث واستنتاجاتها .

الفصل الثالث

إجـــــــراءات البحـــــث

تضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث وتمّ اعتمّاد الآتي :

أولاً:- منهج البحث: اعتمّدَ المنهج الوصفي للبحث الذي يهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة، وجمع المعلومات و الحقائق و الملاحظات عنها (جابر، 1996: 4). لملاءمته مرمى البحث.

ثانيًا- مجتمّع البحث: تمّ جمع المعلومات و البيانات الخاصة بمجتمّع البحث والمتمّثل بطلبة الصف الثاني متوسط في مركز قضاء مدينة بعقوبة في محافظة ديالى ، من مديرية تربية محافظة ديالى .

ثالثاً: عينة البحث :تكونت عينة البحث ممّا يأتي:

1- عينة البحث الاستطلاعية وتكونت من أربعة وعشرين طالبا وطالبة من (ثانوية فاطمة للبنات) لمعرفة التعليمات ووضوح الفقرات وتحديد الوقت وكان متوسط الوقت للإجابة هو (48)دقيقة.

2- عينة التحليل الإحصائي إذ تكونت هذه العينة من (210)طالب وطالبة ، تمّ اختيارها من عشرة مدارس ضمن مجتمع البحث.

3- عينة البحث الأساسية أو عينة البحث التي سيتمّ التوصل إلى النتائج من خلالها وقد بلغ عددها(100)طالب و(100)طالبة ، أي بمجموع كلّي بلغ(200) طالب وطالبة من مدارس مجتمع البحث بواقع 25 طالب وطالبة من كل مدرسة.

رابعًا:بناء أداة البحث:

1- الفهم القرائي:

استخدم الباحث اختبارات الاختيار من متعدد لصياغة فقرات اختبار الفهم القرائي لموضوع (النهرُ والحياةُ) في كتاب اللّغة العربية للصف الثاني متوسط (الجزء الأول) ، وعرضت فقرات هذا الاختبار على عدد من المحكمين والخبراء في مجال طرائق تدريس اللّغة العربية (الملحق- 1) وأخذ الباحث بتوجيهاتهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم ، ولإعداد اختبار الفهم القرائي اتبع الباحث ما يأتي :

- **صياغة فقرات الاختبار :** لصياغة فقرات هذا الاختبار تمّ اختيار موضوع واحد فقط من كتاب اللّغة العربية (الجزء الأول) للصف الثاني متوسط وهو موضوع (النهرُ والحياةُ)، ثمّ تمّ تكلّيف المدرسين والمدرسات ضمن مجتمّع البحث بتدريس الموضوع بالطرائق التي يتبعونها هم ، ومن ثمّ تطبيق اختبار الفهم القرائي المتكون من (50) فقرة اختبارية ، لكلّ فقرة (درجتان) بحيث تصبح الدرجة الكلّية للطلبة (100).
- **تعليمات الإجابة:** تمّت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه، وقد تضمنت التعليمات المعلومات الخاصة بالطلبة ، وإعطاء فكرة تامة عن الهدف من الاختبار، ونوعية الأسئلة وكيفية الإجابة عن الاختبار والدقة ومراعاة عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ، ودُرجت في ورقة منفصلة ألحقت باختبار الفهم القرائي.
- **تعليمات التصحيح :**تمّ وضع إجابة نموذجية لكلّ فقرة ، ووزعت الدرجات لكلّ فقرة على وفق المعايير التي أعدت لقياس الفهم القرائي ، هذا وأعدَّ الباحث بطاقة للتصحيح ترفق مع الاختبار أثناء عملية التصحيح على شكلّ مفتاح للتصحيح وذلك لتسهيل العملية واستخراج الدرجة النهائية للاختبار بشكلّ موضوعي.
- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** من أجل التحقق من وضوح فقرات اختبار الفهم القرائي ومعرفة مدى ملائمتها ، لذلك طبق اختبار الفهم القرائي على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث ، تألفت من (24) طالبا وطالبة ، من طلبة الصف الثاني متوسط ، وكانت الفقرات كلها واضحة ومفهومة ، وكان متوسط وقت الاجابة عن فقرات الاختبار (48) دقيقة.

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

صعوبة وسهولة وتمّييز وفعالية بدائل فقرات اختبار الفهم القرائي:

يتضمن الاختبار (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لذلك لجأ الباحث لاستخراج معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمّييزية لكلّ فقرة ، وتمّ تقسيم عينة البحث الاحصائية إلى - مجموعتين والبالغة (210) طالب وطالبة- مجموعة الأداء المرتفع ومجموعة الأداء المنخفض(الدليمي والمهداوي ، 2005 : 85-93)، وبنسبة **(27%)** البالغ عددها(114) طالبا وطالبة، وباستخدام معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية وجد أنّه يتراوح بين(0،55-0،79)ومعامل السهولة يتراوح بين(0،21-0،45) وهذا ضمن المستوى المقبول ، أما قوة تمّييز الفقرات الموضوعية للاختبار فقد حسبت باستخدام معامل التمّييز ووجد أنها تراوحت بين (0،46-0،73) وهذا الحد أيضا يقع ضمن المستوى المقبول(عودة ، 2002 : 390)كذلك تمّ إيجاد فعالية البدائل الخاطئة وكانت جميع البدائل جذابة بقيم تراوحت بين (-0.13/-0,48) إذ كانت نسبة اختيار هذه البدائل من مجموعة الأداء المنخفض أعلى من مجموعة الأداء المرتفع .(الدليمي والمهداوي،2005: 94)

- ثبات الاختبار

بطريقة التجزئة النصفية تمّ استخراج معامل الثبات للاختبار ،إذ بلغ معامل الثبات(0،87) وصحح بعدها باستخدام معادلة **سبيرمان - براون** فبلغ معامل ارتباط سبيرمان - براون(0،91) وهو معامل ثبات جيد، إذ ذكر **ليكرت** إنّ معامل الثبات الذي يمكن اعتمّاده يكون ما بين(0.62- 0.93).(228 : Likert،1934)

2- حصل الباحث على درجات التحصيل الدراسي النهائية لمادة اللّغة العربية وللعام الدراسي 2014-2015م، من السجلات الخاصة بكلّ طالب وطالبة من مدارسهم.

خامساً: تطبيق الأداة:

بعد التأكد من صدق الأداة و ثباتها قام الباحث بتطبيقها بشكلّها النهائي والمكون من(50) فقرة اختبارية وذلك في المدة الزمنية المحصورة بين يوم الثلاثاء الموافق2018/1/2- يوم الاحد2018/1/14م.

سادسا: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لإغراض البحث:

1- البرنامج الاحصائي (spss) في حساب :

- معامل ارتباط بيرسون.

2- معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية :

استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار الفهم القرائي للفقرات الموضوعية

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{ن ص ع} + \text{ن ص د}}{2\ \text{ن}}$$

(عودة،1998، ص [288])

إذ إنّ :

ن ص ع = مجموعة الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا .

ن ص د = مجموع الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا .

2 ن = عدد الطلاب في المجموعتين .

3-معادلة تمّييز الفقرات الموضوعية :

استخدمت لإيجاد قوة تمّييز فقرات اختبار الفهم القرائي للفقرات الموضوعية .

$$\text{م ت} = \frac{\text{ع ص} + \text{د ص}}{\text{ن}}$$

(أبو لبدة،1979، ص [340])

إذ إنّ :

م ت = قوة تمّييز الفقرة .

ع ص = عدد المجيبين عن الفقرة إجابة صحيحة من بين أفراد المجموعة العليا.

د ص = عدد المجيبين عن الفقرة إجابة صحيحة من بين أفراد المجموعة الدنيا.

ن = عدد طلبة إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا .

4-فعالية البدائل

استخدمت لإيجاد فعالية البدائل(المخطئات)غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد ، لاختبار الفهم القرائي .

$$\text{ت م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

(الدليمي والمهدأوي،2005، ص [93])

إذ إنّ :

ت م = معامل فعالية المموه .

ن ع م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة العليا .
ن د م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة الدنيا .
ن = عدد طلبة إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا .

5-معادلة سبيرمان - براون

استخدمت لتصحيح ثبات اختبار الفهم القرائي:

$$\text{معامل سبيرمان - براون} = \frac{2 \times ر}{1 + ر}$$

(الدليمي والمهدأوي،2005، ص [136])

إذ إن : ر = معامل ثبات الاختبار

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل إليه الباحث و تفسيرها في ضوء مرمى الهدف المحدّد ، ثمّ ذكر ابرز الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث.

أولا- عرض النتائج :

الفرضية الصفرية الأولى : وتنص على انه : **" لا توجد علاقة دالّة إحصائياً بين درجات الفهم القرائي، و درجات التحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية لدى طلبة الصف الثاني متوسط".**

بعد حساب قيمة معامل الارتباط بين الفهم القرائي ، والتحصيل الدراسي لدى طلبة عينة البحث الأساسية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ؛ إتضح أنَّ قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0،399) ، وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0،181) عند درجة حرية (198) ، وبمستوى دلالة (0،01)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ؛ لأنَّ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الفهم القرائي ، والتحصيل الدراسي .

الفرضية الصفرية الثانية : وتنص على أنّه **: " لا توجد علاقة دالّة إحصائياً بين درجات الفهم القرائي، و درجات التحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية لدى طلاب الصف الثاني متوسط".**

عند حساب قيمة معامل الارتباط بين الفهم القرائي ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب عينة البحث الاساسية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ؛ اتضح أنّ قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0،431) ، وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0،181) عند درجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0،01)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ؛ لان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الفهم القرائي ، والتحصيل الدراسي .

ـ الفرضية الصفرية الثالثة : وتنص على أنّه : **" لا توجد علاقة دالّة إحصائياً بين درجات الفهم القرائي، و درجات التحصيل الدراسي لمادة اللّغة العربية لدى طالبات الصف الثاني متوسط ".**

للتحقق من هذه الفرضية ، حسب الباحث قيمة معامل الارتباط بين الفهم القرائي، والتحصيل الدراسي لدى طالبات عينة البحث الاساسية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ؛ اتضح أنّ قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0،543) ، وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0،181) عند درجة حرية (198) ، وبمستوى دلالة (0،01)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ؛ لأنّ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الفهم القرائي والتحصيل الدراسي .

ثانيا ـ تفسير النتائج:

أظهرت النتائج أنَّ هناك علاقة ارتباطية للفهم القرائي بالتحصيل الدراسي لدى عينة البحث (الطلاب ، والطالبات) مجتمّعين وكلّاً على انفراد ، وهذه النتيجة تؤكد ان الفهم القرائي له تأثير في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني متوسط ،اذ يؤكد الباحث ضرورة مراعاة مدرسي اللّغة العربية غرس مفاتيح الفهم القرائي ضمن مهارات طلبتهم القرائية في فروع اللّغة العربية كافة ؛ لأن الفهم القرائي والتحصيل الدراسي لفروع اللّغة العربية كافة تطور الاتصال في جلسات التفاعل الاجتمّاعي والأدبي للطلبة وتنمي فيهم حب التنافس حتى في الاطلاع الخارجي؛ ولأنّ الفهم القرائي يزود الطلبة بالمفردات والتراكيب والمعاني ، التي تنطوي على معرفة سابقة لاستراتيجيات التعلم ، والفهم الخاص للنصوص ، من خلال الخبرات التدريسية فالقراءة الواعية تعتمّد على التحليل ، والاستقراء ، والاستنتاج ، ومّما يؤكد كلّامنا هذا وجود فرق بدلالة إحصائية بين المتغيرين المذكورين ، وهذه العلاقة اتجاهها موجب، وللفرضيات الثلاث المذكورة ممّا يدل على أن الفهم القرائي ضرورة ملحة وحاجة أساسية للتحصيل القرائي ولا فرق في ذلك بين الطلاب والطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (جيدي،1981) ،و (السامرائي ،1994) في بعض نتائجهم.

ثالثا- الاستنتاجات: توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

1- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات بمدى علاقة الفهم القرائي بالتحصيل الدراسي ، فهناك علاقة قوية وموجبة بين المتغيرين ولكلّا الجنسين .

2- تعدّ مهارة الفهم القرائي ضرورة ملحة لفروع العلم والمعرفة الاخرى .

3- ارتفاع قدرة الطلبة على فهم المقروء من شأنه أن يزيد ثقافة الطلبة المعرفية.

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

أولاً- التوصيات : أوصى الباحث بما يأتي:

1- ضرورة وضع برامج تدريبية تؤدي الى زيادة فهم الطلبة القرائي .

2- حث المدرسين والمدرسات من قبل المديريات العامة للتربية في محافظة ديالى على تمّرين الطلبة لمهارة الفهم القرائي .

3-ضرورة تطوير كتب اللّغة العربية بما يرفع قابليات قدرات الطلبة لفهم النصوص الشعرية والنثرية.

ثانيا- المقترحات:أقترح الباحث اجراء البحوث الاتية :

1- بحث مماثل على مستوى محافظة ديالى للوقف بشكلّ واضح على حقيقة علاقة الفهم القرائي بالتحصيل الدراسي.

2- بحث مماثل على مستوى محافظة ديالى لبحث علاقة الذكاء بالفهم القرائي والتحصيل الدراسي .

3- بحث مماثل مع متغيرات أخرى في المرحلة الابتدائية.

المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم .**

1.الابراشي ، محمد عطية ، والتوانسي ، أبو الفتوح ، محمد(د. ت) "*الموجز في الطرق التربوية لتدريس اللّغة القومية*"مكتبة النهضة ، الفجالة ، مصر.

2.الاركي ، سيف سعد محمود عزيز (2007) " *أثر توظيف المعجم العربي (مختار الصحاح) في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع العام* " (رسالة ماجستير غير منشورة) قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلّية التربية الاصمعي ، جامعة ديالى ،جمهورية العراق.

3.ابن جني ، أبي الفتح عثمّان (د. ت) " *الخصائص* " ج 1، دار الكتاب العربي ، بيروت، لبنان.

4.ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين (1956/711 هـ) "*لسان العرب* " المجلد 3 / 4 ، دار صادر ، بيروت.

5.التل ، شادية ، والمقدادي ، محمد (1991) ، أثر القدرة القرائية وطريقة عرض النصوص في الاستيعاب "*مجلة ابحاث اليرموك* " الاردن.

6.جابر، جابر عبد الحميد،(1996)" *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*" دار النهضة العربية، القاهرة.

7.الجاحظ ، أبو عثمّان عمر بن بحر (1986) "*كتاب الحيوان* " ط ،المجلد 1 ، تحقيق يحيى الشامي، منشورات مكتب الهلال.

8.الجبوري،مجهول حسين عبود (2006) " *أثر التدريس باستعمال الحاسوب في التحصيل وتنمية الميل لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية* " (رسالة ماجستير غير منشورة)كلّية التربية الأساسية ، جامعة بابل.

9.جواد ، مصطفى (1965) "*الباحث اللغوي في العراق ومشكّلة العربية العصرية* " ط 2 ، مطبعة العاني ، بغداد ، العراق.

10. الحصري ، ساطع (1948) "*دروس في أصول تدريس العربية*" ج 2 دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت ، لبنان.

11. الجومرد ، محمود (1962) "*الطرق العملية لتدريس اللّغة العربية* " مطبعة الهدف ، الموصل ، العراق.

12. الخولي ، أمين (1965)" *مشكلّات حياتنا اللغوية* " ط 2، مطبعة دار المعرفة ، القاهرة ، مصر.
13. دسوقي، كمال (1988)" *ذخيرة علوم النفس* " المجلد الأول.
14. الدليمي ، طه علي حسين ، والوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس (2005)" *اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها* " ط 1 ، مطبعة الشروق ، عمان ، الأردن.
15. الدفاعي، حامد حمزة (1986) ،اثر المطالعة الخارجية في تنمية سرعة القراءة وفهمها" *مجلة التربوي* " العدد 4 ، كلّية التربية ، جامعة بغداد ، العراق.
16. السامرائي ، نبيه صالح ، وجواد ، انتصار كاظم (2004) " *أساسيات طرق تدريس اللّغة العربية واتجاهاتها الحديثة* " ط 1 ، عمان ، ألأردن.
17. السامرائي ، هاشم جاسم (1994) ، التفكير الابتكاري بمتغيري الذكاء والتحصيل الدراسي " *مجلة العلوم النفسية* " وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العدد2.
18. سعد ، مراد علي (2006) " *الضعف في القراءة وأساليب التعلم* " ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
19. عودة ، احمد سليمان (2002) " *القياس والتقويم في العملية التدريسية* "ط 3 ، دار الأمل ، عمان ،الأردن.
20. فارس ، صبيحة عكاش (1956)"*تعليم مبادئ القراءة* " دائرة الشريعة في الجامعة الأمريكية في بيروت.
21. القاعود ، إبراهيم (1990) ، أثر تزويد طلاب الصف الثاني بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية " *المجلة العربية للتربية* " المجلد (12) العدد (2).
22. القمش ، مصطفى ، وآخرون (2000) " *القياس والتقويم في التربية الخاصة* " ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن .
23. مجاور ، محمد صلاح الدين علي (1983) "*تدريس اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته التربوية* "ط 4 ، دار القلم ، الكويت.
24. مراد ، عبد الفتاح (2005)" *أصول البحث العلمي وكتابة الأبحاث والرسائل والمؤلفات"* الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية.
25. المعمرية،منيرة بنت خميس بن حمد(د.ت) *"أثر البيئة في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلاب"* (بحث اجرائي).
26. مونرو ، ماريون وآخرون (د. ت)*" تنمية وعي القراءة"* ط 1، مطبعة مصر.
27. الوائلي ، سعاد عبد الكريم (2004) " *طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق* " دار الشروق ، عمان ، الأردن.
28. Likert، R- And Others (1934)" A simple and Reliable method of Scoring the Thurston Attitude series" journal of Social Psychology، Vol. 5، No. 3.

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث لاستخراج صدق المقياس

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللّغة العربية	جامعة بغداد/تربية ابن رشد
2	أ.د رياض علي حسين	طرائق تدريس اللّغة العربية	جامعة ديالى/التربية الأساسية
3	أ.د سالم نوري صادق	إرشاد تربوي	جامعة ديالى/التربية للعلوم الإنسانية
4	أ.د عادل عبد الرحمن	طرائق تدريس اللّغة العربية	جامعة ديالى/ التربية الاساسية.
5	أ.د كامل نجم محمود	طرائق تدريس اللّغة العربية	جامعة بغداد/تربية ابن رشد
6	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللّغة العربية	جامعة ديالى/التربية الأساسية
7	أ.م .د رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللّغة العربية	جامعة بغداد/تربية ابن رشد
8	أ.م.د عبد الكريم محمود	إرشاد تربوي	معهد إعداد المعلمين/ديالى
9	أ.م .د محمد عبد الوهاب عبد	طرائق تدريس اللّغة العربية	جامعة ديالى/التربية الأساسية
10	م.د.علاء عبد الحسين	طرائق تدريس اللّغة العربية	تربية الرصافة